

لسان العرب

(نكث) النِّكَاثُ نَقْضٌ ما تَعَقَّدُهُ وتَصْلِحُهُ من بَيْعَةٍ وغيرها نَكَاثَهُ
يَنْدُكُثُهُ نَكَاثًا فَانْتَكَاثَ وَتَنَاكَاثَ الْقَوْمُ عُهُودَهُمْ نَقَضُوا وهو على المثل وفي
حديث علي كرم الله وجهه أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النِّكَاثُ
نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ
وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ الشَّأْمِ وَبِالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ وَحَدِيثُ نِكَاثُ وَنَكَيْثُ وَأَنْكَاثُ
مَنْدُكُوثُ وَالنِّكَاثُ بِالْكَسْرِ أَنْ تَنْقَضَ أَوْ خَلَّاقُ الْأَخْبِيَّةِ وَالْأَكْسِيَّةِ الْبَالِيَةِ
فَتَغْزَلُ ثَانِيَةً وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النِّكَائِيَّةُ وَنَكَاثَ الْعَهْدِ وَالْحَبْلَ فَانْتَكَاثَ أَي
نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُورَينَ
أَنْكَاثًا وَاحِدَ الْأَنْكَاثِ نِكَاثُ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الشَّعْرِ تُبْرَمُ وَتُنْدَسَجُ
فَإِذَا خَلَّاقَتِ النَّسِجَةَ قُطِّعَتْ قِطَاعًا صَغِيرًا وَنَكَثَتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةَ
وَخُلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَنَشِبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمِطَارِقِ وَغَزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ وَالَّذِي
يَنْكُثُهَا يُقَالُ لَهُ نَكَاثٌ وَمِنْ هَذَا نَكَاثُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ كَمَا تَنْدُكَاثُ
خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النِّكَاثُ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
يَأْخُذُ النِّكَاثَ وَالنَّوَى مِنَ الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَقَالَ انْتَفَعُوا
بِهَذَا النِّكَاثِ النِّكَاثُ بِالْكَسْرِ بِالْكَسْرِ الْخَيْطُ الْخَلَّاقُ مِنَ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يُنْدَقُّصُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَدْلَاهُ وَالنِّكَائِيَّةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنِّكَائِيَّةُ خُطَّةٌ صَعْبَةٌ
يَنْدُكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ وَقَرَّبَتْ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ أَنَّهُ مَتَى يَكُ عَقْدُ
لِلنِّكَائِيَّةِ أَشْهَدُ يَقُولُ مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَيِّ أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النِّكَائِيَّةَ وَهِيَ النَّفْسُ
وَيَجْهَدُهَا فَإِنِّي أَشْهَدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَنَّ النَّكَائِيَّةَ فِي بَيْتِ طَرَفَةَ
هِيَ النَّفْسُ وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ إِذَا ذَكَرْنَا فَالْأُمُورُ تُذَكَّرُ وَاسْتَوْعَبَ النِّكَائِيَّةَ
التَّفَكُّرُ قَوْلَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ يَقُولُ اسْتَوْعَبَ الْفِكْرُ أَنْفُسَنَا
كُلِّهَا وَجَهَدَ بِهَا وَالنِّكَائِيَّةُ النَّفْسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسُمِّيَتِ النَّفْسُ نِكَائِيَّةً لِأَنَّ
تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْدُكُثُ قُورًا وَكَبِيرًا يَفْنِيهَا فَهِيَ مَنْكُوثَةُ الْقُورَى
بِالنِّصَابِ وَالْفَنَاءِ وَأَدْخَلَتِ الْهَاءَ فِي النَّكَائِيَّةِ لِأَنَّهَا اسْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَانَ شَدِيدُ النَّكَائِيَّةِ
أَيِ النَّفْسِ وَيُلَغَتْ نَكَائِيَّتُهُ أَيِ جَهْدُهُ يُقَالُ بُلِغَتْ نِكَائِيَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا جَهَدَ
قُورَتَهُ وَنَكَائِثُ الْإِبِلِ قُورَاهَا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً تُمَسِّي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا
نَكَائِيَّتَهَا خَرَقَاءَ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّوْدُ وَبُلِغَ فَلَانَ نِكَائِيَّةَ بَعِيرِهِ أَيِ

أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا لَا نَكَيْثَةَ فِيهِ أَيْ لَا خُلْفَ وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةَ
ثُمَّ انْزَيْتَكَثَ الْأُخْرَى أَيْ انصرفت إليها ويقال بغير مُنْزَيْتَكَثٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا
فَهُزِلَ قَالَ الشَّاعِرُ وَمُنْزَيْتَكَثٍ عَالِلَاتٌ بِالسَّوْطِ رَأْسَهُ وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ
الْخَرْقُوقُ الْمَوَامِيَا وَنَكَثَ السَّوَاكُ وَغَيْرُهُ يُنْكَثُهُ نَكَثًا فَانْزَيْتَكَثَ
شَعَثُهُ وَكَذَلِكَ نَكَثَ السَّافَ عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ وَالنُّكَاثَةُ مَا انْزَيْتَكَثَ مِنْ
الشَّيْءِ وَالنُّكَاثُ أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نُكُفْتَيْهِ وَهُمَا عِظْمَانِ نَاتِيئَانِ عِنْدَ شَحْمَتِي
أُذُنِيهِ وَهُوَ النُّكَاثُ اللَّحْيَانِي اللَّسُّكَاثُ وَالنُّكَاثُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ شَبْه
الْبَثْرِ يَأْخُذُهَا فِي أَفْوَاهِهَا وَنَكَثَ اسْمٌ وَبَشِيرٌ بِنُ النَّكَاثِ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ
سَيَبُوهُ وَأَنْشَدَ لَهُ وَلَّتْ وَدَعَاوَاهَا شَدِيدٌ صَخِيهٌ